

العقوبات

330 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال قال أبو بكر بن عياش قال : لما خرج علي بن أبي طالب إلى صفين من المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال : .
(جرت الرياح على مكان ديارهم ... فكأنما كانوا على ميعاد) .
(وإذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير ألى بلى ونفاد) .
فقال علي : لا تقل هكذا ولكن قل كما قال الله تبارك وتعالى : { كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوما آخرين } .
إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا موروثين إن هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم